

# العوا: "ال العسكري" يصدر بياناً اليوم لنفي تصريحات "الملا" وتوضيح مهام "الاستشاري"



السبت 10 ديسمبر 2011 م 12:12

كشف الدكتور محمد سليم العوا، أن المجلس العسكري سيصدر اليوم بياناً ينفي فيه ما صرخ به اللواء مختار الملا. إلى بعض الصحف الأجنبية بشأن صلاحيات المجلس الاستشاري، و موقفه من الدستور مؤكداً أن كل ما نشرته وسائل الإعلام لا شأن له بالقرار الرسمى الذى صدر عن رئيس المجلس الأعلى للقوات المسلحة

أوضح العوا أن المجلس الاستشاري سيبدأ أولى جلساته في الساعة العاشرة من ظهر غد الأحد بجلسة إجرائية في مقره بمركز إعداد القادة بالعجوزة، يتم خلالها انتخاب رئيس للمجلس وأثنين من النواب وأميناً عاماً

كما كشف أن المجلس سيناقش موضوعين أولهما مشروع قانون انتخاب رئيس الجمهورية والذي سيحال بعد مناقشة المجلس الاستشاري والحكومة له إلى المحكمة الدستورية العليا، أما الموضوع الثاني فهو مشروع قانون إجراءات انتخاب أو اختيار أعضاء الجمعية التأسيسية التي ستصنع الدستور

أكده العوا أن الأمر قد اخالط لدى البعض بين الإجراءات والمعايير، موضحاً أن المعيار هو صفة موضوعية تكون في صاحب الشأن، بأن يكون عالماً من علماء الدين، أو مهندساً استشارياً، أو طبيباً بوصفها صفات موضوعية، بينما الإجراءات تشمل تعين طرق اختيار الشخصيات التي تمثل الشعب المصري، لكن تبقى مهمة اختيار أستاذ جامعي علي سبيل المثال دون غيره، في يد الأعضاء المنتدبين بمجلس الشعب والشوري

وأضاف أن أعضاء المجلس الاستشاري سيحاولون وضع الإجراءات في صورة مسودة قانون يصدر بمرسوم من المجلس الأعلى للقوات المسلحة، قبل أن ينعقد المجلسان

وقال العوا خلال الندوة التي عقدها بمجمع دمنهور مساء أمس الجمعة تحت عنوان "مصر من القهر إلى الحرية": لا يستطيع أحد أن يسيطر على مجلسي الشعب والشوري، ومن يحاول سيصطدم بالشعب المصري وليس بالمجلس" مؤكداً أنه لا أحد يستطيع أن يوم البرلمان في حال إلغائه لقانون إجراءات اختيار أعضاء الجمعية التأسيسية، مؤكداً أن المجلس لن يكون بديلاً عن مجلسي الشعب والشوري ولا عودة لوثيقة السلعى أو أي محاولة للحيلولة بين البرلمان و اختيار اللجنة العليا لتأسيس الدستور

وأضاف أن الضامن الوحيد لنجاح القانون هو توافق القوى السياسية والحزبية الكبرى عليه، وعبر عنأملة في أن يشارك حزب الحرية والعدالة في المجلس الاستشاري ليعطيه مزيداً من القوة .

وأضاف أن المجلس الاستشاري مؤقت بأجلين، حيث ينتهي أمر مناقشته للمعاهدات والاتفاقيات الدولية، والقوانين بانعقاد مجلسى الشعب، والشوري، والأجل الثاني يوم إنتخاب رئيس الجمهورية في 30 يونيو وحين يتولى مهام مسؤوليته لن يكون للمجلس الاستشاري دور وسيذهب أعضاؤه إلى بيوتهم

قال العوا "مصر لا يكفيها مجلس الاستشاري مكون من 300 فرد وليس من 30 فقط" موضحاً أن الكفاءات في مصر لا تتحصى، وعلىه سيكون من حق المجلس أن يستعين بمن شاء من الخبرات الفنية والعلمية في المجالات المعروضة عليه أو يضم إليه أعضاء جدد بأغلبية التصويت .

بوابة الأهرام